

مجموعة GROW للاستثمار تحصل على الموافقة المبدئية من سلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM) وتؤكد على التزامها بأسواق منطقة الشرق الأوسط

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 28 أبريل 2026: أعلنت مجموعة GROW للاستثمار، وهي شركة رائدة في إدارة الأصول على المستوى العالمي ومقرها الرئيسي في شنغهاي، بإجمالي أصول خاضعة للإدارة يبلغ نحو 1.5 مليار دولار أمريكي، عن حصولها على الموافقة المبدئية (IPA) من سلطة تنظيم الخدمات المالية (FSRA) في أبوظبي العالمي (ADGM)، وذلك على طلب تصريح الخدمات المالية (FSP). وتتوقع الشركة صدور الموافقة الرسمية خلال الأسابيع المقبلة، في خطوة تُمثل إنجازاً محورياً في مسيرة توسعها بمنطقة الشرق الأوسط وتشكل مؤشراً واضحاً على التزامها الاستراتيجي بأسواق رأس المال في المنطقة. تضم قائمة مساهمي الشركة كل من صندوق Lighthouse للتحوط، الذي يعد أحد أبرز صناديق التحوط الأمريكية، بالإضافة بنك Julius Baer السويسري، ثاني أكبر بنك خاص في سويسرا.

الثقة الراسخة في أسس سوق الشرق الأوسط على المدى البعيد

تعكس الخطوات التوسعية لمجموعة GROW للاستثمار، ثقتها الراسخة في القدرة التنافسية المستدامة للمنطقة بوصفها مركزاً مالياً عالمياً مهماً. وترتكز هذه الثقة على ثلاثة محاور جوهرية:

- عمق رأس المال وقوة الثروة السيادية: تمتلك صناديق الثروة السيادية في المنطقة ما يزيد على 3.5 تريليون دولار أمريكي من الأصول المجمعة، مما يوفر مخزوناً ضخماً ومستقراً من رأس المال المؤسسي طويل الأجل.
- بيئة تنظيمية وبنية أعمال متينة على مستوى عالمي: تتمتع أبوظبي بمنظومة تنظيمية متينة مرتكزة على التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي، وبيئة تشغيلية توفر حوافز ضريبية مشجعة للاستثمار، وحرية تامة في تحريك رؤوس الأموال، مما يجعلها مقراً مثالياً لتواجد وعمل الشركات المالية الدولية.
- الموقع الجيوسياسي والاقتصادي الاستراتيجي: بحكم موقعها الجغرافي الذي يربط آسيا وأوروبا وأفريقيا، تستفيد المنطقة من تنامي حركة التجارة والاستثمار، ولا سيما التعمق المتسارع في التكامل الاقتصادي والمالي بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي.

الالتزام الاستراتيجي لمجموعة GROW للاستثمار وحضورها المحلي

يأتي السعي للحصول على الترخيص في أبوظبي تجسيدا لاستراتيجية بعيدة المدى تتبناها مجموعة GROW للاستثمار بهدف ترسيخ حضورها في منطقة الشرق الأوسط، وتتجلى هذه الاستراتيجية من خلال المحاور التالية:

- الانطلاق الاستباقي المبكر: أطلقت الشركة مسيرة توسعها في الشرق الأوسط قبل أكثر من عامين، إذ حرص William Ma، المؤسس والمدير العام للاستثمار، على إجراء زيارات ميدانية متعددة لإجراء الدراسات البحثية وبناء الشراكات الاستراتيجية والاطلاع المباشر على بيئة الاستثمار الإقليمية.
- الريادة الفكرية وبناء المنظومة: تضطلع مجموعة GROW للاستثمار بدور حيوي بوصفها جسراً يربط دول مجلس التعاون الخليجي بالصين، وقد شارك William Ma في فعاليات بارزة كأسبوع أبوظبي المالي، حيث أسهم بأوراق بحثية حول توزيع الأصول على المستوى العالمي وفرص الاستثمار في السوق الصينية.
- مبادرات موجهة نحو العملاء: نظمت الشركة زيارات مصحوبة للعملاء إلى أبوظبي ودبي، تضمنت تسهيل التواصل مع المؤسسات المحلية الرائدة كبنك أبوظبي الأول (FAB)، بهدف تعزيز أطر التعاون وتوطيد الشراكات.

رهنأ بحصول الشركة على الموافقة النهائية من سلطة تنظيم الخدمات المالية لتصريح الخدمات المالية، ستقدم مجموعة GROW للاستثمار على تأسيس مكتب إقليمي داخل أبوظبي العالمي (ADGM) ، يتولى تقديم خدمات مخصصة في إدارة الأصول المحلية والدولية، إلى جانب خدمات استشارية متخصصة وحلول متكاملة للوصول إلى أسواق رأس المال الصينية والمحافظ الاستثمارية متعددة الأصول على المستوى العالمي، وذلك للمستثمرين المؤسسيين ومكاتب العائلات والأفراد ذوي الثروات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، صرّح *William Ma* قائلاً: "تعدّ الموافقة المبدئية الصادرة عن سلطة تنظيم الخدمات المالية ل أبوظبي العالمي شهادةً على مستوى الامتثال الذي بلغته مجموعة *GROW* للاستثمار ورؤيتها الاستراتيجية بعيدة المدى في منطقة الشرق الأوسط. وعلى الرغم من الظروف الحالية التي تشهدها المنطقة، تظلّ المرتكزات الجوهرية للمنطقة صامدةً وراسخة. وسنواصل مسيرتنا بوصفنا شريكاً استراتيجياً على المدى البعيد، نعمل على تجسير الصلات بين الشرق الأوسط والفرص الاستثمارية العالمية، مع تركيز خاص على السوق الصينية، ونسهم في دعم مسيرة نمو أبوظبي كمركز مالي عالمي رائد."

من جهته، أعرب *Arvind Ramamurthy*، رئيس شؤون الأسواق في أبوظبي العالمي (ADGM) ، عن تهنئته قائلاً: "نبارك لمجموعة *GROW* للاستثمار حصولها على الموافقة المبدئية من سلطة تنظيم الخدمات المالية. يعكس هذا الإنجاز متانة الإطار التنظيمي لأبوظبي العالمي (ADGM) وكفاءته، فضلاً عن قدرتنا المتواصلة على استقطاب كبرى المؤسسات المالية العالمية. ومع توسع الشركات في عملياتها انطلاقاً من أبوظبي، يواصل أبوظبي العالمي (ADGM) مسيرته نحو تمكين النمو المستدام والمتوازن على المدى البعيد، مستنداً إلى منظومة ديناميكية متكاملة وتجمّعات رأسمالية عميقة وشبكة اتصال عابرة للحدود. وتواصل أبوظبي تميّزها بنهجها الاستشراقي، مما يُعزز مكانتها كوجهة دولية رائدة للتمويل والاستثمار."

— نهاية البيان الصحفي —

نبذة عن مجموعة GROW للاستثمار

مجموعة GROW للاستثمار شركة رائدة في إدارة الأصول على الصعيد العالمي، يقع مقرها الرئيسي في شنغهاي، وتتخصص في تقديم حلول استثمارية مبنية على البحث العلمي المتعمق للعملاء المؤسسيين والأفراد ذوي الثروات في مختلف أنحاء العالم. تحمل الشركة تراخيص مالية هونغ كونغية من الفئات 1 و4 و9 (إذ تُتيح الفئة 1 تداول الأوراق المالية بما يُعزز التكامل مع سائر التراخيص)، كما حصلت على تأهيل QDLP في هاينان، مما يُمكنها من تقديم خدمات استثمارية عابرة للحدود بشكل متكامل، مع التزام راسخ بتيسير الاندماج في الاتجاهين بين رأس المال الصيني والفرص الاستثمارية الدولية.